

تفسير سورة الأنفال | 72 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا ايه
الاحباب الكرام معركة بدر هذه الغزوة المباركة - 00:00:00

التي كانت بين نور الحق وظلمة الباطل الحق الابل والباطل اللجل الحق الذي هو من عند الله عز وجل والباطل الذي هو تزيين
الشيطان وكيده ومكره فاذا كان ربنا عز وجل اوحى الى الملائكة - 00:00:23

وامرهم ان يتوجهوا لنصرة اهل الاسلام وربط الله تبارك وتعالى على قلوب اهل الایمان والزمهم كلمة التقوى وجمعهم عليها لانهم
اطاعوا الله والرسول ولانهم ثبتوا وصبروا ولم يتنازعوا فيفشلوا سنرى الجانب الآخر - 00:00:58

وهو جانب اهل الشرك كيف كان حالهم حتى يهزموا لقد عرفنا ان اعظم سبب من اسباب انتصار اهل الحق استمساهم بالحق وسنعلم
الان لماذا يهزم اهل الباطل قال الله عز وجل - 00:01:30

ولا تكونوا هذا نهي من الله وهذا النهي فيه معنى التحذير ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرأ ورثاء الناس ويصدون عن سبيل
الله والله بما يعملون محيط الله هنا هي الاء النهاية - 00:01:59

والنهي هنا له غرض والغرض هو التحذير الغرض هو التحذير ان يحذر ربنا عز وجل عباده المؤمنين ان يتشبهوا بسبيل المشركين
طيب ما هو سبيل المشركين؟ وما هي اخلاقهم المسلمين عندما خرجوا - 00:02:31

خرجوا لتكون كلمة الله هي العليا خرجوا مطهعين لله والرسول كانوا يجتهدون في الدعاء كانوا يجتهدون في الذكر كانت قلوبهم
تتوجه الى الله سبحانه وتعالى فكانوا خاضعين لله مقبلين على الله - 00:03:00

منيبين الى الله هذا حال اهل الشرك والكفران انهم خرجوا من ديارهم خرجوا من ديارهم في هذا المكان وهو
بدر خرجوا وصفهم ربنا عز وجل بشيئين - 00:03:30

بهذان الشيئان الى نتيجة الشيء الاول البتر والشيء الثاني الرياء ولما قال البطل قال بطرأ ولما قال رباء قال رباء الناس او رباء الناس
اذا البطر لا يتعلق الناس وانما البطر في انفسهم - 00:03:59

البطر في انفسهم والبطر في اللغة بمعنى التقوى بالشيء التقوى بالشيء فالانسان الذي يصاب بالبطر بتبقى عنده امكانيات لابد يكون
عنه امكانيات امكانيات علمية امكانيات مالية امكانيات بدنية امكانيات فكرية - 00:04:32

ويتقوى بهذه الامكانيات على ماذا على الالتفات لنفسه فيرد الحق يرد الحق ليه اللي عنده امكانيات فيريد ان يوظف هذه الامكانيات
لرد الحق النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح قال - 00:05:04

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر كل من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لن يدخل الجنة احد الصحابة قال يا رسول
الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا - 00:05:32

ظن هذا الصحابي ان جمال الثوب وجمال النعل دليل على الكبر فقال ان الرجل المرء يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا مش
شرط بقى التواضع يبقى هدومه مقطعة والجزمة بتاعتي مقطعة - 00:05:57

فقال النبي عليه الصلوة والسلام ان الله جميل يحب الجمال الجمال مطلوب ولابد ان تقع عين المسلم على كل ما هو جميل الاماكن
التي نجلس فيها لابد ان تكون نظيفة وان تكون مرتبة - 00:06:25

وان تكون تهويتها جيدة وان تكون بها لمسات تدل على الحسن والجمال دي مسألة مهمة جدا يعني اذا كنا في مسجد لابد ان يكون

هناك اماكن مخصصة للاحذية لابد ان يكون هناك فقه - [00:06:51](#)

عند استخدام المياه وعند الخروج من اماكن المياه لو انتظرت قليلا الماء الذي ينزل منك في الوضوء سينزل في مكان للوضوء فتدخل المسجد فلما يصاب المسجد بماء الوضوء المتساقط المسجد لابد ان ينطفئ تنظيفا جيدا - [00:07:13](#)

لابد ان تخفض فيه الاصوات لابد ان تكون الاصوات مناسبة. والتهوية جيدة لابد ان تكون الحيطان جميلة وحيطان نظيفة كالبيت سواء بسواء ارأيت البيت الاطفال جرت العادة انهم يأتون من المدارس - [00:07:42](#)

يرسموا ما عدا الحيطان الذي اخذوه في المدرسة الام تفاجأ تجد الحيطان مليئة بالكتابات وبالرسوم وبالنقوشات وما الى ذلك. اطفال لو تركنا هذا الامر يوم بعد يوم يوم بعد يوم - [00:08:09](#)

سنجد ان حيطان البيوت لا يستطيع احد ان ينظر اليها. ده ليس بالجمال لابد من النظام النعل يبقى الاثنين جنب بعض مش تخلق النعل بتاعك تقوم رامي النعلين كل نقل في حته واحد على وشه والثاني على جنبه حاول ان تكون منظما - [00:08:28](#)

وان تكون جميلا في تصرفاتك. لأن الله ماذا؟ جميل يحب الجمال العجيب ان المدارس انترناشونال يعلمون الاولاد ما يسمى الاتيكيت الاتيكيت في الحقيقة هو الجمال الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال - [00:08:53](#)

ولكنه اوتيكيت الافرنج اتيكيت الفرنج يعني كيف يمسك الشوكة وكيف يمسك السكينة يعني حته اللحمة دي ممكن يأكلها في نص ساعه. بفضل الله انت تأكلها وتحز في لحظة واحدة ان الله جميل يحب الجمال - [00:09:17](#)

ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام معنى الكبر بتر الحق وغمط الناس دعنا من الايضاح اللغوي لكلمة البتر ولكن حسبنا بيان النبي عليه الصلاة والسلام. قال البطر ماذا - [00:09:41](#)

ماذا رد الحق الحق يرد فلا ينقاد المسلم للحق ده كبر والحق هو الذي لا مهمز فيه ولا شك طيب ممكن انسان يقول ان هذا الحق بالنسبة لي ليس بحق - [00:10:06](#)

لا اذا كان الحق واضح المعالم ومثله لا يرد عند اهل الانصاف فلا التفات لمن همز فيه فان ربنا سبحانه وتعالى ما ارسل الانبياء الا ليبيروا للناس دين الله عز وجل - [00:10:31](#)

قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فافضل الناس بيانا هم الرسل هم الرسل طب عندما يأتي اقوام يقولون لنبيهم ما نفقه كثيرا مما تقول - [00:11:00](#)

وانا لنراك فينا ضعيفا ولو لا رهطك لرجمناك يقولون هذا لرسولهم انهم لا يفهون كثيرا مما يقوله من الحق يا ترى هل كلامهم هذا يكون مقبولا يكون مقبولا اللهم لا دهنبي - [00:11:24](#)

والنبي هو الذي يبين للناس دين الله فكيف يقول هؤلاء الناس انهم لا يفهون كثيرا مما يقوله النبي الله شعيب اذا لا ينبعي ان يلتفت الى الكلام الذي يقوله من لم يتصف بالانصاف بالانصاف - [00:11:46](#)

والانصاف عزيز الحق هو الثابت الواضح الحق والثابت الواضح. ده حق شروق الشمس من المشرق هذا حق وغروبها من المغرب هذا حق والقرآن كلام الله عز وجل هذا حق والله تبارك وتعالى لما كان - [00:12:12](#)

موجدا هذه الدنيا وجعل فيها الامارات والحكم الدالة على وحدانيته وادل على قيوميته وادل على نفاذ امره كان ذلك كله من جملة الحق قال الله وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:12:46](#)

يبقى مع بيان الحق وضوحيه الا ان قوما قبلوه وقوما ماذا؟ ردوه وهذا شأن الرسل ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح انا اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون سبحانه الله - [00:13:16](#)

يبقى النبي الله تعالى صالح دع الناس واقام البراهين المادي على صدقه عندما اخرج لهم ناقه فتية من الصخر الجلمود الصخر الشديد الصلابة قالوا له طلع لنا ناقه من الجبل ده - [00:13:39](#)

فدعوا الله فطلع من الجبل ناقه و قال لهم طب الناقه دي بقى لها نظام النظام ان القبيلة كلها تشرب في يوم الناقه دي لوحدها ايه؟ تشرب في يوم اخر كذبوا - [00:14:01](#)

في دعوتي الى التوحيد اتنين شككوا في رسالته ثلاثة طمعوا في هذه الناقة فذبحوها فانزل الله تبارك وتعالى عليهم العذاب يبقى مع [00:14:21](#)

وضوح دعوة نبي الله تعالى صالح الا ان الناس اختلفت فيه - [00:14:21](#)

فاختلاف الناس في الحق ليس دليلا على ضعف الحق وليس دليلا على ضعف صاحبه ولكنها سنة قائمة ما من النبي ارسله الله الا كان له [00:14:46](#) من نصره وهم القلة وهناك من عاداه وهم الكثرة - [00:14:46](#)

وقال الملا الذين استكروا من قومه لخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا قال اولو كنا كارهين قد افتقينا على الله كذبا ان [00:15:10](#) عدنا في ملتهم بعد اذ نجانا الله منها - [00:15:10](#)

اداء مستحكم بين اهل الحق واهل الباطل فمع وضوح الحق الا انهم لم يقبلوا. ده يسمى ماذ؟ كبر هذا كبر غمض فغمط الحق اي [00:15:29](#) ردوه وهذا من البطل اذا البطل - [00:15:29](#)

مرض يصيب الانسان يجعله يقع في شيئين الشيء الاول يد الحق حتى ولو كان بينما واضح الحاجة الثانية انه يزري الاخرين ويذري [00:15:50](#) بالاخرين. يذري ان يحتقر لان صاحب البطل عنده ماذ؟ عنده امكانيات - [00:15:50](#)

فيختلفت لنفسه فيظن انه افضل من غيره افضل من غيره علما او حفظا او عقلا او رأيا او دينا او قوة او مالا او منصبا نسأل الله تعالى [00:16:14](#) العافية اذا البطل - [00:16:14](#)

افة يصيب الانسان في نفسه تقتله قتلا فلا يصلح ابدا لا يصلح ماذ؟ ابدا وقرب من ذلك مسألة الغرور فالانسان الذي يصاب بالغرور [00:16:34](#) هو ذلك الانسان الذي عنده امكانيات فدائما يطمح الى ما هو اعلى من الامكانيات - [00:16:34](#)

سبحان الله فكل من طلب شيئا لا يقدر عليه ظنا انه يحصله مصاب بنوع من الغرور ولذلك كانوا يقولون تبغي النجاة ولم [00:17:08](#) تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على الييس - [00:17:08](#)

يعني انسان عاوز ينجو من عذاب الله ومع ذلك هو من اشد الناس حربا لله انت بتيجي زي دي واحد عاوز ان هو ينجو من البحر [00:17:35](#) يعمل ايه لابد ان يركب السفينة. بدل ما يركب السفينة لم يركب السفينة - [00:17:35](#)

اذا هذا غرور هذا ماذ؟ غرور نسأل الله تعالى العافية وهذا بخلاف الغرور ولا يغرنكم بالله الغرور والغرور قراءتان الغرور افة النفس. [00:17:56](#) والغرور الشيطان وسمى الشيطان بالغرور لانه يوقع الناس في ماذ؟ في الغرور - [00:17:56](#)

اذا الذي يوقع الناس في الغرور هو من؟ هو ابليس والعياذ بالله. عدو متربص على قلبك ينتظر الغفلة منك ليفسد حياتك وليهلك [00:18:25](#) وهو عمل المسألة دي عندما قطع الوعد على نفسه - [00:18:25](#)

وبعذتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال ولاتينهم من بين ايديهم ومن وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم [00:18:48](#) شاكرين. لا الله الا الله لا الله الا الله ولهذا حذرنا ربنا عز وجل في القرآن كثيرا من الشيطان - [00:18:48](#)

لان الانسان اذا اطاع الشيطان كثيرا في كل اموره قضى نصبه لها معبودا من دون الله قال الله يابني ادم الم اعهد اليكم الا تعبدوا [00:19:14](#) الشيطان الم اعهد وعهد الله تعالى لنا اي امره - [00:19:14](#)

ربنا عز وجل امرنا اليكم يا بنبي ادم الا تعبدوا الشيطان. لماذا يا رب انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل [00:19:35](#) منكم جبلا كثيرة افلم تكونوا تعلقون - [00:19:35](#)

هذا هو الشيطان هذا هو الشيطان الانسان اذا كان يعلم ان عدوا يتربص به فنام عنه وغفل يبقى الانسان ده عاقل ولا سفيه انت قاعد [00:19:59](#) في البيت بتاعك وتعلم ان هناك عدوا - [00:19:59](#)

يتربص بك اذ خرجمت من البيت قتلت حاجة من اتنين اما الا تخرج واما ان تخرج وانت على حذر وانت على حذر لكن ان خرجمت من [00:20:19](#) غير ان تحذر ومن غير ان تأخذ العدة لملاقاة العدو فانت سفيه - [00:20:19](#)

واعظم عدو هو الشيطان هو الشيطان عدو وعدو مبين لا يبأس الشيطان ابدا الشيطان لا يبأس ابدا يا ريت اهل الایمان [00:20:44](#) عندهم جلد يا اهل الباطل في هذه الازمان - [00:20:44](#)

اهل الباطل عندهم جلد فظيع واهل الایمان عندهم كسل وخور فظيع هذا من جملة البلاء من جملة البلاء ان الدين مبتلى بابنائه ابناء

الذين لا يحسنون حمله وانما هم مقصرون في حمله - [00:21:08](#)

وهذا من اسباب الفشل الذي وقعن فيه نسأل الله تعالى ان يسامحنا وان يجبرنا وان يأخذ بآيدينا الى طريقه المستقيم ده [00:21:34](#) البطل الناس اذا عندنا مطر وعرفناها الكبر -

والغورو وعندنا رئاء الناس اي يريدون باعمالهم طلب السمعة كل حاجة هتدوم السمعة اذا معيار حركته انما هي السمعة قال النبي عليه الصلاة والسلام من سمع سمع الله به - [00:21:59](#)

ومن رأى الله به فالتسميع من الرياء لان المقصود واحد ايه المقصود هو اظهار الاعمال للناس من اجل طلب المدح والرفة والثناء بعض الناس لو تصدق كده صدقة خفية يديك خمسة جنيه - [00:22:26](#)

لو جبنا الميكروفون والتوك توك وحطينا الميكروفون والمكثنة وتصدق فلان لابناء المسجد بالف جنيه ربنا يخلف عليه ويبارك عليه يروح جادي الرجال الثاني يجيب البيت ويدفع الفين جنيه عشان يتقال في الميكروفون الحاج محمد ابو علي ربنا يبارك فيه. تصدق بالفين جنيه. فيتعرف ان الرجال ده رجال ايه؟ رجال متصدق - [00:22:53](#)

وراجل طيب فالمسألة دي ينفعه بقى في التجارة بقى تجارة البهائم تجارة السمك تمارة الاسمنت وبالتالي تسهل له امور سمعة لان التجار سمعة في يريد ان يتصدق طلبا للسمعة سبحان الله او مدرس - [00:23:19](#)

عشان العيال يروحوا له يدي درس او السمعة ما اكثرا من يعملون الاعمال طلبا للسمعة كل الذين يراءون في اعمالهم لا يقبل الله تعالى هذه الاعمال وهنا مسألة شرعية صغيرة جدا وهي - [00:23:38](#)

ان الاعمال التي هي في ظاهرها الصلاح ويقع الرياء فيها سوى ان يكون الرياء سببا فيها او ان يكون الرياء داخلا فيها اذا كان الرياء هو الباعث على العمل فان ذلك العمل يحيط - [00:23:59](#)

فان ذلك العمل يحيط. يحيط يعني ايه؟ اي يحيط اجره يحيط اجره يعني لو عمل عمرة هي العمرة اجزاته كعمره ولكن ثواب العمرة ليس هناك ثواب لو قرأ قرآن والبأث على قراءة القرآن - [00:24:25](#)

الرياء فانه لا يؤجر على هذه القراءة لان الباعث على العمل الذي ظاهره الصلاح ماذ؟ الرياء السمعة ان الناس تشوّفه تجد مثلا واحد يعني صائم يوم فيجي بقى اسندني يا اخ فلان - [00:24:49](#)

هو ما فيش حد عارف ان هو صام ولا شيء اسندني ليه؟ تعبان ولا ايه؟ قل له لأ تعال اصل انا النهارده هافتان شوية ما الذي اصابك؟ شفاك الله وعافاك. لاست مريضا. اذا ما الذي حدث لك - [00:25:15](#)

يعني صمت النهاردة كده وربنا يعينا ويقوينا على هذا الصيام. هو يريد ان يخبر الغير انه ماذا انه صائم الصوم بينك وبين الله لماذا تخبر الناس على الصوم الا اذا كان لك مقصود شريف - [00:25:29](#)

انك تخبر بالطاعة لتعيين غيرك على الطاعة ولا بأس للانسان ان يظهر الشيء ليس من اجل الرياء ولكن من اجل حث الاخرين على هذا الصنيع النبي عليه الصلاة والسلام اتوا قوم - [00:25:49](#)

اجتاب النمار من شدة الفقر فاجتهد النبي عليه الصلاة والسلام في دعاء الناس لهم بالصدقة فقام رجل من الانصار الناس قعدت لم يقم احد لكن قام رجل من الانصار فاتى بصرة حتى كلت يداه عن حملها - [00:26:10](#)

فاعطاها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلل وجه النبي عليه الصلاة والسلام وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة الحديث. فقام الناس سراعا - [00:26:34](#)

يأتون بصدقائهم يبقى من الذي حث الناس على الصدقة؟ ذلك الرجل الذي سبقهم فلا بأس باظهار العمل الصالح اذا كانت هناك نية صالحة في هذا الامر اذا كان الرياء العمل - [00:26:54](#)

الذى يتجزأ يتجزأ فالجزء الذى اصابه الرياء هو الذى يكون حابطا بخلاف غيره يعني واحد مثلا بيقرأ قرآن عادي وبعددين اتلقى ناس الله يفتح عليك يا عم الشيخ. هذه قراءة جميلة - [00:27:16](#)

كأن جبريل يقرأ القرآن. لا بقى طالما جبريل يقرأ القرآن بقى طب انا هاوريكم بقى فبدأ يجبر قراءته ليعدل مزاج السامعين في كم

اية؟ اذا الايات التي قصد من ورائها اظهار قدراته - [00:27:38](#)

ليثني الناس عليه الايات ديت ليس عليها اجر ليس فيها ثواب والايات الاخر يؤجر عليها اذا العمل اذا كان هيئة لا تتجزأ واصابه الرياء
فان الرياء يفسد الجميع مثل ماذا؟ مثل الصلاة - [00:27:59](#)

يعني لو ان هناك انسان بيصلی وقبل ما يسلم بلحزة خرج منه ريح الصلاة صحيحة ولا باطلة ما نقولش ان هو صلی قيام الليل
ركعتين بجزء والحتة يعني ما عدش الا سانية - [00:28:23](#)

ربنا غفور رحيم طب ما نعديها الرجل واقف على حيله بقى له ساعة تضيع تبطل هذه الصلاة ويلزمه ان يذهب فيتوضاً ثم يعيد
الصلاه مره ثانية لان الصلاه ماذا؟ هيئة واحدة - [00:28:45](#)

بخلاف القرآن ايات فيمكن اية قلبك يكون حاضر وایة قلبك يكون ذاهب اليك كذلك؟ يعني ممكن الانسان عند قراءة
القرآن فيه ايات يشعر بانه في غفلة وایات يشعر بانه في ذكر - [00:29:06](#)

اذا هذه احوال القلب فما بالك بالرياء قال النبي عليه الصلاة والسلام يقال للمراءين يوم القيمة اذهبوا الى من كنتم ترأفون هل
تجدون عندهم من اجر فيذهبون فلا يجدون شيئا - [00:29:26](#)

اذا المرائي عاوز ويريد السمعة ي يريد ثناء الناس ي يريد المكانة عند الناس طب طالما انك تريد الاجر عند الناس اذهب
الى لهم لتأخذ اجر عملك في يوم القيمة عندما يذهب ليأخذ اجر عمله فلا يجد ماذا شيئا لان يوم القيمة يوم يفر المرء من اخيه - [00:29:48](#)

امه وابيه وصاحبته وبنيه ثم قال الله لكل امرئ شأن يغنى في ذلك اليوم لكل امرئ شأن يغنى. ما فيش حد ملتفت لحد نفسي
نفسي فالمرائي عندما يذهب الى الذين كان يرائهم هل يجد عندهم شيئا؟ لا يجد عندهم شيئا - [00:30:16](#)

اهل قريش عندما خرجوا من مكة وعلموا ان العير قد فلتت وخطبهم ابو سفيان يقول لهم ارجعوا الى مكة فاني قد حرزت العير.
خلاص ليس هناك سبب ان يكون هناك قتال. لأن القتال معناه سفك دماء. طب وليه - [00:30:42](#)

انتم خرجتم من اجل الحفاظ على العير وانا هربت بالعير فارجعوا ابو جهل قال والله لا نرجع حتى نقيم ثلاث ليال تغنى القيم
ويعزفون ونشرب الخمر ولا يزال العرب يسمعوننا فلا يزالون يهابوننا - [00:31:09](#)

يبقى نقدر نشرب الخمرة والنساء تغنى ونسمع المزيكا والموسيقى والناس كلها تسمع بنا تسمع بقوتنا وكثرتنا فيها بنا العرب اذا
خرجوا ماذا خرجوا كبرا ورثاء نهانا ربنا عز وجل ان نتشبه بهؤلاء القوم - [00:31:34](#)

اهل اليمان عندما يخرجون لطاعة الله لابد ان يتلبسو بالطاعة لانه لو اصابهم العجب فان العجب سبب اكيد للفشل وهذا ما اصابهم
يوم ايه؟ يوم حنين قال الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم - [00:31:59](#)

والى يوم يطلق عند العرب على الوقت الذي كان فيه معركة كيوم ضعاف ويوم احد ويوم بدر ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم. قال الله
فلم تغن عنكم شيئا. وضاقت عليكم الارض بما - [00:32:26](#)

ما رحبت ثم وليت مدربين يبقى الكثرة عملت ايه؟ لم تغنى عنكم شيء وفررت من المعركة ووليت مدربين لا تلتفتون وراءكم فكانت
الكثرة سببا في اصابتهم بالعجب. فلما اصيروا بالعجب ايه اللي حصل؟ كانت الهزيمة - [00:32:48](#)

ثم بعد ذلك انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وكان بعد ذلك النصر بامر الله وقال الله ولا تكونوا الذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورياء الناس ويصدون عن سبيل الله - [00:33:13](#)

كأن المقصود من الخروج الصد عن سبيل الله ما هم لما العرب تسمع بقريش وان محمدا خاف بملاقاه قريش لحرب اعلامية هيترتب
عليها اظهار قوة الكفر. وضعف اليمان واهل اليمان. يبقى الناس هتقبل على مين؟ على اليمان ولا تقبل على - [00:33:36](#)

دائما الناس يقبلون على القوي ويقتربون من القوي ويدخلون في احلاف القوي وفي جوار القوي فلما يخرج اهل الشرك لكي يظهروا
قوتهم وبأسهم واهل اليمان يفرون من امامهم اذا المسألة ديت هيترتب عليها ماذا؟ صد الناس عن سبيل الله - [00:33:59](#)

وسبيل الله اي الطريق المفضي الى رضوان الله الطريق المفضي الى رضوان الله طريق الجنة طريق السعادة الابدية طريق الفوز الذي

ليس بعده فوز طريق الله المستقيم الذي ندعو الله تعالى ان يهدينا اليه في كل يوم عشرات المرات اهدا الصراط المستقيم -

00:34:31

ثم نقول صراط الذين انعمت عليهم وهذا الصراط قطعا ليس قريبا ولا ملابسا صراط غير اهل الايمان غير المغضوب عليهم ولا
الضالين قال الله تبارك وتعالى من يطع الله والرسول - 00:35:01

واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك ذلك الفضل من الله يبقى اعظم فضل ان
ربنا عز وجل يأخذ بيده ويديك على الطريق المستقيم. من الذي سيكون معك في هذا الطريق؟ من - 00:35:27
الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين. قال الله وحسن اولئك رفيقا. يا الهي يا سلام هذا طريق الله طريق الله المستقيم المنير
الواضح يفضي الى الجنة والذي يرافقني فيه النبيون والصديقون والشهداء والصالحون؟ اية نعم - 00:35:54

الكافر يريدون صد الناس عن المشي في هذا الطريق اذا خروج المشركين من مكة خروج المشركين من مكة كان له ايضا قصد اعلامي
قصد اعلامي تخويف الناس من الاسلام ابعاد الناس عن طريق الله عز وجل - 00:36:28
كما يفعل رومان العصر وكما يفعل فرس العصر وكما يفعل كفار العصر سواء يظهرون قوتهم من اجل اظهار ضعف المسلمين ايه
اللي يحصل؟ يترك الناس طريق الله الناس عاوزة تعيش - 00:36:55

عاوزة تأكل عيش مش عاوزين وجعل دماغ لا يريدون شيئا يسبب لهم ضيقا في حياتهم او فقدا لمصالحهم. وبالتالي خلاص اذا من
اعظم مقاصد اهل الشرك في مسألة الخروج انهم يريدون ان يصدوا الناس عن سبيل الله - 00:37:20
اسمع بقى الاية بقى ولا تكونوا كالذين خرجنوا من ديارهم بطلاء ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله ثم كان التبيين الجميل والله بما
يعملون محيط لما المؤمنين يسمعوا التذليل ده - 00:37:47

يشعر بماذا؟ بالانس لما تسمع ان ربنا محيط باعمال الكفار وراصد اعمال الكفار طيب من هو الله الذي انت تعبده وتحبه وليك وموالك.
الاية قبل كده اللي قال لي قبل كده فان تولوا فاعلموا ان الله ماذا؟ مولاكم - 00:38:10

ثم قال نعم المولى ونعم النصير يبقى مولانا حبيبنا متولي امرنا ناصرنا معيننا مقوينا مرشدنا هادينا ناصر ناصرنا مسددا ربنا الملك
الذي نعبده مطلع عليه راصدوا اعمالهم. اذا نشعر انذاك بماذا؟ بالراحة - 00:38:39

ونشعر بالانس فربنا بيقول ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم يبقى انت ضعيف ليه يا مسلم لماذا تطأطأ رأسك
في الدنيا يا مسلم لماذا انت ذليل - 00:39:07

لماذا تشعر بالمهانة فانت بالله عزيز في ثورة هزيمة المسلمين في احد قال الله ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
اذا عزتك وشرفك بما من الله تعالى عليك بماذا؟ بالايمان - 00:39:27

ثم يبين ربنا عز وجل ان كيدهم في ضلال وان تدبرهم في تباب وان سعيهم فيذهب ادراج الرياح لان الله تعالى مولى المؤمنين
ولكن من هو مولى الكافرين؟ من هو مولى الكافرين - 00:39:55

قال الله اللهولي الذين امنوا. يا سلام على هذه الاية نفسى ان احنا نقرأ القرآن من جديد نقرأ القرآن للتذ بالقرآن ونعرض القرآن على
انفسنا ونعرض انفسنا على القرآن - 00:40:21

ونعم باطلنا بالقرآن حتى تظهر هذه القلوب وتتبرأ وتغسل وتتطهر اللهولي الذين امنوا. انظر كده دخلة الاية اللهولي الذين امنوا ثم
قال يخرجهم من الظلمات الى النور يخرجهم من ظلمات الكفر والجهل - 00:40:41

والبدع والمعصية الى نور الحق والتوحيد والايام والسنن والطاعة والذين كفروا اوليا لهم ماذا الطاغوت يخرجونهم من النور الى
الظلمات من نور الفطرة لان الفطرة نور. الفطرة هي دين الحنيفية الفطرة هي دين الحنيفية - 00:41:10

في الحديث القدسي في الصحيح اني خلقت عبادي كلهم حنفاء فاجتالتهم الشياطين فاجتالتهم الشياطين. يبقى الناس كلها خلقت
على الفطرة. قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من مولود الا يولد على الفطرة - 00:41:38

بابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الله! الناس كلها بتولد على الاسلام على الدين الحق لان الله تبارك وتعالى في عالم العلم ونحن

كھیئة الذر منذ زمن لا نعلمھ اخذ ربنا عز وجل العهد والمیتاق ان نعبدھ - 00:42:03

کلنا قدمنا العهد لله ان نعبدھ والا نشرك به شيئا. قال الله واذ اخذ الله من بنی ادم من ظھورھم ذریتهم واشهدهم على انفسھم الست بربکم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا کنا عن هذا غافلین - 00:42:33

او تقول انما اشرك اباونا من قبل. وکنا ذریة من بعدهم. افتهلکنا بما فعل المبطلون لا حجة بعد ذلك لا حجة بعد ذلك ولذلك لو فيه 00:42:58 هناك طفل صغير كان راكب سفينة مع اھله -

والسفينة هذه تكسرت وغرق كل الناس والطفل الصغير ده تعلق بالواح وانقذه الله تعالى الى جزيرة ثم بعد ذلك هذا الطفل شرب من ماء الجزيرة واكل من ثمارها ولم ير احدا ابدا - 00:43:20

يا ترى باي دین سیعبد الله عز وجل سبحان الله سیتوجه الى الله تبارک وتعالی بفطرته. وسیهتدي الى الله تبارک وتعالی بقلبه. وسیکون من الموحدین الله تبارک وتعالی ولی الذين امنوا - 00:43:41

وعرفنا ماذا صنع ربنا عز وجل مع اھل الایمان في بدر قواهم وثبتهم وايدھم. وانزل ملائكته ونصرھم على عدوھم. ومكنھم من رقاب الكفار فمنھم من قتل ومنھم من اسر وغنموا الغنائم الواسعة ایضا - 00:44:07

هذا کله لأن الله مولی الذين امنوا اما الكفار اسمع واذ يعني اذکروا ایها المؤمنون هذا الوقت واذ زین لهم الشیطان اعمالھم الله يبقى الكفار على علاقۃ بمیں؟ بالشیطان والتزیین بمعنى التحسین والتجمیل - 00:44:27

الکفار معجبین جدا بترتیباتھم الکفریة. مبسوطین جدا مبسوطین بعباداتکم مبسوطین بالالھة الفاسدة التي یعبدون مبسوطین بکیدھم لاهل الاسلام ومکروھ باهل الدین لأن دھ کله من تزیین الشیطان التزیین هو التحسین - 00:44:55

والتحبیب والتجمیل اذا الكفار في کفرھم یحبون کفرھم ولھذا نادی بعضھم بعضا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلکم تغلبون هذا حال الكفار هذا حال الكفار والکفر واهله في كل الازمان الطرائق واحدة - 00:45:18

الطرائق واحدة ولذلك لا ینبغی لاهل الایمان ان یغتروا ابدا باهل الكفر والعياذ بالله التزیین هو التحسین والتجمیل وقول الله عز وجل زین للناس حب الشھوات من النساء والبنین الایة - 00:45:46

والتزیین بمعنى التحسین والتجمیل. طیب من الذي زین؟ اي حسن اعمال الكفار لکفار وحبيبھم في اعمالھم میں؟ الشیطان الشیطان ولذلك ایة البقرة یخرجھم من النور الى الظلمات ان الطاغوت ولیھم لانه یخرجھم من النور الى الظلمات - 00:46:09

قال بعض اهل العلم الطاغوت هنا ومن؟ الشیطان الطاغوت هنا هو الشیطان واذ زین الشیطان لهؤلاء الكفار اعمالھم ان هم تنادوا فيما بینھم ان هم جمعوا الفلوس عشان یطلعوا الرجالة ان هم عدوا السلاح وان هم یطلعوا المعاذف یطلعوا المغافیات جابوا الخمر - 00:46:37

الدنيا وزعوا الطعام على الرجال النساء بتغنى بیشربوا الخمرة بیسمعوا الاغانی یصفقون ویطلبون ویزمرون هیصة الھیصة دی کلھا یا ترى كانوا بیعملوها وھم مبسوطین ولا هم مکروھین؟ مبسوطین طب من الذي جعلھم مسرورين - 00:47:08

عند هذه الاعمال بحیث یقبلوا على حرب اهل الاسلام میں؟ الشیطان. واذ زین لهم الشیطان وقال لا غالب لكم الیوم من الناس وانی جار لكم یا سبحان الله تصور بقی المسألة دی عندنا دلوقتی کفتین - 00:47:36

اھل الایمان مولاهم وجارھم ورکھم ومعینھم وناصرھم هو الله والمشرکین معینھم ومصیرھم هو الشیطان القول هنا هل هو قول مادی؟ ام من باب الوسوسة لما قال لهم الشیطان اني جار لكم. یا ترى هل الشیطان تجسد لهم في صورة رجل؟ فاخبرھم بذلك - 00:48:03

فلو كان الشیطان قد تجسد في صورة رجل اذا لیأت بمفردھ وهذا قول بعض المفسرین انه اتی بجماعۃ كبيرة یبقی الشیطان اتی لهم في کتبیۃ من الرجال وقال لهم انا ساساعدکم على قتال محمد. اني جار لكم - 00:48:32

ويقال بانه اتی في سورة سراقة ابن مالک مراقب بن مالک هذه اقوال مرسلة والله تبارک وتعالی اعلم بما حدث فهذا قول القول الثاني

انه من باب الوسوسه اي وسوس لهم - 00:48:54

والقى في قلوبهم لان الشيطان يوسرس الى الناس ان يلقي اليهم الاوهام حتى يقتنعوا بها معدنة يا اخوانى ممكى يبقى فيه وهم والوهم ده من كترته انت تصدقه انت تصدقه - 00:49:14

بل يمكن للانسان ان يخترع كذبا ويردده ويخبر بي هذا وهذا ومن كثرة ما يردد هذه الكذبة ايه اللي يحصل؟ يصدقها قصة طريفة القصة دي قصة جميلة ستسرون لها - 00:49:35

كان في هناك رجل في زمن العباسين اسمه اشعب اشهب ده كان رجل بخييل جدا وهناك قصص كثيرة نسجت حولهم العيال الصغيرين عارفين ان هو عنده دناءة وطفافة كما نقول بالبلدي - 00:49:59

فييجري وراه في الشارع يقعدوا يصفقوا يقولوا ايه اشعب اقول بتاع والكلام ده قد حرج من هؤلاء الاطفال فاراد ان يصرفهم قال لهم اما تعلمون ان امير البلدة قد اعد مأدبة عظيمة - 00:50:21

كل من اتهاها فانه يأكل ويشرب الاولاد بصوا لبعض كده وبدأوا يحررون ناحية قصر الامير فلما شاف الاولاد كلهم بيجرم بص شوية كده وفكر قال الله! وايه المانع ان يكون الكلام ده صح - 00:50:40

فاخذ يجري وراء الاطفال ظنا ان الامير قد اعد ماذا؟ مأدبا يبقى هو اخترع الكذبة وصدقها وهذا كثيرا ما يحدث في دنيا الناس ان انسان مبطل وهو اصلا كذاب ويتكلم بالكذب بطريقه معينة يكلم لسين وصاد وعين وكاف ولام وميم - 00:50:58

كل الرموز بتاع المثلثات اللي درستها في الرياضة ولكثرة ما قال هذا الكلام ودار يصيبه نوع من الوسوسه الشيطانية ان الكلام ده ايه صح هو اللي اخترع زي مين يا صاحبنا اشعب هذا - 00:51:25

فالشيطان يوسرس للاوليائه طب هل الشيطان يوسرس للاولياء الله لو اصابتهم غفلة فان الشيطان يوسرس له فاذا وسوس اليهم ذكروا الله فرجعوا الى الله ولذلك الشيطان من اسمائه الوسوس الخناس. يعني ايه الوسوس؟ يقبل ويلقي - 00:51:44

بوساوسه اي بكلامه الخفي في قلبك يزين لك المعاصي او يخوفك من الطاعات تخويف وتزيين للمعاصي. ده طريقة الشيطان. يزين لك المعاصي حتى تقع فيها. ويخوفك من الطاعات حتى لا تأتيها - 00:52:14

ده طريقة الشيطان يحجز بينك وبين الخير ويزين لك طريق المعصية والشر فاذا ما انتبهت اذا ما انتبهت وذكرت الله الشيطان يعمل ايه ينخلس يعني ايه ينخلس؟ اي يرجع للخلف - 00:52:38

ولذلك عند ما لك في الموطأ وهذا الحديث في اسناد كلام ان الشيطان ما رؤيا خاسئا ذليلا كما رؤي في يوم عرفة يبقى من اعظم المواطن التي يخسأ فيها الشيطان يوم ايه؟ يوم عرفة. لماذا؟ لاجتماع الناس على الذكر والتکبير والتهليل - 00:52:57

تعظيم الله عز وجل فاذا ما اصابتك غفلة ارجع الى الله. قال الله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون مبصرون يبصرون الخير والمعرفة ويرجعون الى الله تبارك وتعالى سريعا - 00:53:26

فاياك من الشيطان واياك ان تترك الفرصة للشيطان كي يغلبك. هي حرب بينا وبين الشيطان هذا الشيطان يزين للكافرين ويعحبهم في طريقهم ويزين لهم ويزين لهم ان يلقي في قلوبهم المعاني التي يجتمعون عليها وهي فاسدة. ومن هذه المعاني انهم اقوى من - 00:53:53

ان الحق هذا سيكون سببا في تعطيل مصالحهم. والقرآن في هذا السياق سيأتي بين ان هناك طائفة من الكفار ربما لا يعتقدون الكفر هم يدخلون في الكفر ولكن سبب كفرهم هو الحفاظ على مصالحهم ومقدراتهم. سيأتي الكلام في ذلك - 00:54:21

واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم معين لكم ونصير لكم فلما فلما اي فلما حصل اي في الوقت الذي حدث فيه الثاني قال الله فلما تراءت الفتتان. تراءت اي رأى كل فئة الاخرى - 00:54:51

واما ان تكون الرؤية بمعنى اللقاء فلما تراءت الفتتان نقص على عقبين النكوص على العقبين دلالة على الفرار والهروب فلو اتي بصورة مادية يعني اتي في صورة رجل و معه رجال - 00:55:17

ليدخلوا في نصرة اهل الكفر ويعينوهم اول ما يشوف الملائكة هي عمل ايه ايوة ونقص على عقبيه لانه رأى الملائكة واما ان يكون ذلك

الامر من باب الوسوسه والتحسين والتزيين فعندما التقى - 00:55:39

الجماعن وسمع ذكر الله وسمع ذكر الله فرج وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشيطان اذا سمع الاذان ولى وله ضرات اذا من الاشياء التي تجعل الشيطان يهرب من المكان - 00:56:02

الاذان ولذلك لو ان هناك بيتك ترك سنتين عددا وخشى من وجود الجن فيه. اول حاجة نعملها ايه ؟ ناذن لان الاذان يطرد الشياطين فلما تراغي جمع المشركين مع جمع اهل اليمان ايه اللي حصل ؟ نقص اي ادب على عقيبه مسرعا - 00:56:25
والعقب له اسفل القدم النبي عليه الصلاة والسلام اللي احنا بنسميه بالبلدي الكعب يبقى العاقل اللي احنا بنسميه بولد ماذا ؟ الكعب.
لكن الكعب لا يسمى كعبه. وانما يسمى ماذا ؟ عقب - 00:56:56

قال النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الناس يتوضأون وربما تركوا لمعة لم تصل اليها الماء قال ويل للاعقاب من النار والمقصود نقص على عقيبه اي فر هاربا مرة هاربة - 00:57:13

وقال اني بريء منكم ياه يبقى بعد ما زين الخروج والاستعدادات وتجهيز الجيش وترتيب الصفوف وتجهيز الطعام وتوزيع الاموال. ده
كله شغل الشيطان وزينوا لنا يقول اني بريء منكم هذا شبيب قول الله عز وجل كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر - 00:57:38
او قفوا فلما يقول للانسان اكفر هنا وسوسه والقاء في القلب وتزيين الكفر للانسان فلما كفر قال ماذا ؟ اني بريء منك اني اخاف الله
الله. وهنا ايضا نفس الشيء وقال الشيطان لما قضي الامر - 00:58:08

يوم القيمة ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي لا تلوموني
ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي - 00:58:35

اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب الله ده الشيطان اياكم ان تسلكوا سبيله واياكم ان تكونوا من اهله. واياكم ان تدخلوا في طاعته - 00:58:58

زين للكفار واغرائهم ومناهم يؤذون الشيطان ويعذبون لهم ويزين لهم ثم قال وما يعدهم الشيطان الا غرورا اياك ان تصدق عدوك سواء
كان انسيا او كان جنبا اياك ان تصدق عدوك - 00:59:17
افهم ولو مرة سر في الطريق الصحيح ولو خطوة عندما رأى قال اني بريء منكم لماذا ؟ دي جملة تعليلية. اني ارى ما لا ترون
لانه قد رأى الملائكة - 00:59:44

سواء كان هذا الامر قولا حقيقيا او كان القاء وسوسيا اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله هل الشيطان يخاف الله القول الاصح في
ذلك اني اخاف ان يكون هذا اليوم - 01:00:03

هو يوم نهايته لانه عاوز ان هو يقعد اطول فترة ممكنة وربنا عز وجل وعده عندما طلب قال ربنا عز وجل
ان ينظره الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم - 01:00:25

فظن ابليس ان ذلك اليوم هو اليوم المعلوم الذي فيه ماذا ؟ هلاكه قال اني اخاف الله اي اني اخاف عذاب الله او اهلاك الله تبارك
وتعالى لي سبحانه الله ! اني اخاف الله - 01:00:51

والله شديد العقاب كلمة والله شديد العقاب اما ان تكون الواو للعطف فيقول والله شديد العقاب من جملة كلام من ؟ الشيطان او ان
تقول الواو استئنافية ويكون الجملة جملة جديدة. والله شديد العقاب من كلام الله عز وجل - 01:01:10

ثم نسمع الى هذه الاية وبها النهاية ان شاء الله اذ يقول المنافقون اذ اي اذكر في ذلك الوقت الذي قال فيه المنافقون والذين في
قلوبهم مرض غر هولاء دينهم - 01:01:34

فاكرين عندما تكلمنا عن مسألة الغرور ان الغرور انسان يطلب حاجة اكبر من امكانياته. هو عنده امكانيات لكن يطلب شيء
اكبر من امكانياته يعني واحد مثلا افترضنا معه عشرين مليون جنيه - 01:01:55

ويطلب يعمل مشروع مثلا بعشرين مليار جنيه ما تغروش حاجة اكبر من امكانيات فغالبا من طلب شيئا اكبر من امكانياته. ايه اللي
يحصل بینجح ولا يفشل ؟ بيفشل بيفشل طيب من هم المنافقون والذين في قلوبهم مرض ؟ في قلوبهم مرض - 01:02:14

في هذه الاية ترشيح لمعنى النفاق يعني هذه الذين في قلوبهم مرض ترشيح بمعنى النفاق اي هذا النفاق سبب المرض الذي في قلوبهم بخلاف الاية في سورة الاحزاب اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - 01:02:38

دي غير دي الذين في قلوبهم مرض الصورة لان السياق كله سياق في غزوة بدر والكلام هنا عن المشركين من الذين في قلوبهم مرض فكانوا متلونين في الجيش القرشي. مين هم دول؟ انهم اصحاب الاغراض - 01:03:05

اصحاب الاغراض اللي هم مين ان هم خرجنوا مع المشركين قالوا لو انتصر المشركين انتصر بتوع قريش يبقى حاجة كويستة ونبي

معهم ونكس الغنائم ويبقى سمعة كويستة ولو حصل اي شيء ولا الدايرة كده ندور الجري ونسبيهم - 01:03:32

ده وهذه الطائفة موجودة في كل زمان اذا هم كفار يعبدون الاصنام ويكرهون الدين ولكن يحبون مصلحتهم اصحاب اغراض ومصالح دي بلاء مستطير اصحاب الاغراض والمصالح في كل زمان - 01:03:56

هؤلاء بلاء نسأل الله تعالى ان ينجينا جميعا من شر هذا البلاء. اذا اللي بيحركه والبائث على عمله هي المصلحة ولو انتصر المسلمين خلاص حتى لو اتأسر يقول لهم انا معكم وانا تبعكم - 01:04:20

حتى لو كان النفاق حتى لو كان الكفر في قلبه لان حاجة عنده ماذ؟ المصلحة هو عبد المصلحة اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم لما رأوا المؤمنين - 01:04:44

كمية قليلة ورأوا المشركين ما بين السبعين الى الالف والمشركين معهم عشرات الفرسان والسلاح ودنيا المسلمين ليس معهم الا سبوفي جرابها فقط وتلتمي واحده قال للجماعة المؤمنين دول عندهم غرور - 01:05:05

ظانين انهم بعددهم القليل دول يستطيعون ان يهزموا هذا العدد الكبير هذا غرور اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم فاجاب الله عز وجل ومن يتوكى على الله - 01:05:25

ومن يتوكى على الله يا امة الاسلام ومن يتوكى على الله لو تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطيرون كما يرزق الطير تغدو خاما وتعود بطانا - 01:05:47

العصافير والطيور اول النهار كلها طول الليل جعانت لان الاكل اللي اكلته امبارح هضمته فتبقى بطونها ايه ليس فيها طعام الدكتور ده كله يخرج من اعشاشه بامر الملك وما من طير يعود الى عشه - 01:06:15

الا وهو قد امتلت بطنه بامر الملك دائمآ يفكر الناس في الرزق ولا يفكرون في الرزاق سبحانه الله يفكرا ابن في الرزق ولا نفك في الرزاق نتوكى على الله نتوكى على الله - 01:06:37

لان الله تبارك وتعالى هو ولينا وهو الذي ينصرنا اصحابي الناس غير المؤمنين لما قيموا المسائل بتقييم مادي ظنوا ان اهل الایمان اصحابهم الغرور لان لابد عند المعركة ان يفشل اهل الایمان - 01:07:01

ولكن قال ربنا عز وجل ومن يتوكى على الله فان الله عزيز يا سلام فان الله عزيز. ثم قال حكيم نسأل الله تبارك وتعالى ان يعذنا بعذته وان يكرمنا بكرمه - 01:07:20

وان يقبل علينا بوجهه وان يوسع لنا الارزاق وان ييسر لنا الامور وان ينصر الاسلام ويعز المسلمين اللهم انصر الاسلام وعز المسلمين غرفة بحثك كلمتي الحق والدين اللهم يا واصل منقطعين اوصلنا اليك - 01:07:40

اللهم هب لنا عملا صالحا يقربنا اليك اللهم لا تخزننا ولا تفجعنا يوم العرض عليك اللهم هب لنا عملا صالحا يقربنا اليك اللهم زين الایمان في قلوبنا واصرف عنا الكفر والنفاق والشقاوة يا رب العالمين - 01:08:01

اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين الهادين المهددين وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين وازواجه امهات المؤمنين واصحابه الميمين ومن تبعهم بحسنان الى يوم الدين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:08:22

استغفرك واتوب اليك - 01:08:42